

السنة وأثرها في مكافحة البدعة في ماليزيا ،
ولاية قدح نموذجاً

عبد الغني بن محمد دين

M1410565P03

تم تقديم رسالة إلى

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

وفقاً لمتطلبات رسالة الدكتوراه في أصول الدين (علم الحديث)

ملخص

يتناول هذا البحث أثر السنة في القضاء على البدعة، لذا جاءت بعنوان "السنة وأثرها في مكافحة البدعة في ماليزيا، قدح نموذجا"، وتكمن مشكلة البحث في وقوع بعض المسلمين في المجتمع الماليزي في بعض البدع وتمسكهم بها عنادا أو جهلا، وتركهم لسنة رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، ولقد طرح الباحث مجموعة من الأسئلة منها: ما أثر العمل بالسنة في حياة المسلم وفي عاقبة أمره في الآخرة؟، و متى وكيف ظهرت البدعة، وما مراحلها عبر القرون الماضية؟، وما أبرز البدع المنتشرة في المجتمع الماليزي؟، ومن أهم أهداف هذه الرسالة هي: بيان أن العمل بالسنة سبب في حصول البركة في الحياة ورضا الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة، وبيان نشأة البدعة ومراحلها عبر القرون، وبيان أبرز البدع التي يمارسها الشعب الماليزي، وسار البحث على المنهج الاستقرائي، وذلك بتتبع النصوص التي لها علاقة بموضوع البحث، ثم المنهج التحليلي وذلك بدراسة النصوص والتعليق عليها والاستنتاج منها للوصول إلى حقائق الأمور، ويُسهّم هذه الرسالة في قسم الحديث الشريف في إبراز أهمية معرفة درجات الأحاديث والعمل بالصحيح منها والحسن، والضعيف ليس ضعفا شديدا، والابتعاد كلية عن الأحاديث الضعيف ضعفا شديدا والأحاديث الموضوعة، حتى نستطيع معرفة البدع والإسهام في مكافحتها، وقد توصلت البحث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرص حرصا شديدا على أن يتمسك الصحابة من بعده بسنته صلى الله عليه وسلم، وتشدد في النهي عن كل ما يخالف سنته صلى الله عليه وسلم، وأن يتدعوا في دين الله ما ليس فيه، وكذلك انتهج منهجه الصحابة والتابعين فأسهّموا إسهاما كبيرا في مكافحة البدعة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أنّ البدعة الحسنة هي من السنة؛ لوجود أصل لها في الدين والشرع، وليست مخالفة للسنة النبوية، وهذا ما يراه علماء المذهب الشافعي، وغيرهم من علماء المذاهب الأخرى، وأن الشعب الماليزي وخاصة في ولاية قدح ولله الحمد بعيدون عن البدع المكفرة أو المحرمة، وكذلك البدعة المذمومة، وأنهم يفهمون البدعة الحسنة، ويؤمنون أنّها من السنة لكون لها أصل في الدين والشرع.

ABSTRACT

This research relates to the effect of the sunnah in the implementation of bid'ah. Therefore, the study was entitled: "Sunnah and its impact on the issue of bid'ah in Malaysia; State of Kedah study sample". The problem of the study lies in the state of Muslims in the Malaysian community towards some bid'ah and their extreme or ignorant views and later ignore the sunnah of the Prophet SAW. The researcher has raised several questions, including: What is the effect of the practice of sunnah in a Muslim's life and its reward in the hereafter? When and how did bid'ah appear and what was its level of emergence over the last century? What is the dominant bid'ah among Malaysians? Among the main objectives of the study are: to explain that the practice of sunnah guarantees the blessing of life and the pleasure of Allah SWT in this world and in the hereafter. It also explains the development and stages of bid'ah throughout the centuries. Describing the clearest practice of bid'ah has been practiced by Malaysians. This research uses inductive methods, by following the relevant text of the study title. Then the study uses analytical methods, by studying the text, reviewing, and later concluding to arrive at the desired facts. This study contributes to the section of the hadith in explaining the importance of knowing the position of the hadiths and practicing the authentic *hādīths* (*sahih*), *hasan*, *dha'if* (not too *dha'if*), and avoiding the hadiths which are *dha'if* and *maudu'*, until we are able to understand bid'ah and its contribution in this matter. The study found that Prophet SAW made sure that his companions obeyed the sunnah of Prophet SAW, and he insisted on forbidding anything contrary to his sunnah, and those who practice bid'ah in matters which are not in the religion of Allah. In addition, the companions and the *tabi'in* also used the Prophet's *manhaj* so that they could contribute greatly in the fight against the misdirected bid'ah. The study also found that the companions described the definition of bid'ah *hasanah* as the one which does not accuse others as being *kafir* and is included in the category of bid'ah which is *fasiq*. Most religious teachers in Malaysia are not competent in the field of hadiths, traditions and differences in the division of hadiths. In fact, most of them only master the basics of this field.

فهرس المحتويات

ب.....	الإهداء
ج.....	صفحة الاعتماد
د.....	الإقرار
ه.....	الشكر والتقدير
و.....	ملخص
ز.....	ABSTRACT
ح.....	فهرس المحتويات
ل.....	قائمة الجداول
م.....	فهرس الآيات القرآنية
ع.....	فهرس الأحاديث
ذ.....	فهرس الأعلام
بب.....	قائمة الملاحق
١.....	الفصل الأول المقدمة ، وتقديم الخطة
٣٤.....	الفصل الثاني : تعريف السنة والبدعة
٣٤.....	المبحث الأول : تعريف السنة وبيان أقسامها:
٣٤.....	المطلب الأول : تعريف السنة لغة واصطلاحاً:
٣٨.....	المطلب الثاني: أقسام السنة :
٤٥.....	المبحث الثاني : منزلة السنة من القرآن والتشريع الإسلامي
٤٦.....	المطلب الأول : مكانة السنة من القرآن الكريم:

المطلب الثاني : مكانة السنة من التشريع	٥١
المبحث الثالث : تعريف البدعة وتمييزها عن غيرها	٥٤
المطلب الأول : تعريف البدعة لغة واصطلاحاً	٥٤
المطلب الثاني: الفرق بين البدعة والمحدثات	٦١
المطلب الثالث : الفرق بين البدعة و المصالح المرسلة	٦٢
المطلب الرابع : الفرق بين البدعة والمعصية :	٦٥
المبحث الرابع : ضوابط السنة والبدعة	٦٦
المبحث الخامس : أقسام البدعة	٧٢
الفصل الثالث : بيان نشأة البدعة ومكافحتها في عصر النبوة والصحابة والتابعين ..	٩٥
المبحث الأول : نشأة البدعة والمحدثات وأسباب انتشارها	٩٦
المطلب الأول : نشأة البدعة والفرق المبتدعة	٩٦
المطلب الثاني : أسباب نشأة البدعة والمحدثات وأسباب انتشارها	١٠٨
المبحث الثاني : مكافحة البدعة في عصر النبوة والصحابة والتابعين	١٢٠
المطلب الأول: تربية الرسول صلى الله عليه وسلم صحابته على التقيد بالسنة النبوية والتحذير من البدعة	١٢١
المطلب الثاني : دور الصحابة رضي الله عنهم في التمسك بالسنة والتحذير من البدعة :	
.....	١٤٠
المطلب الثالث : موقف التابعين من البدعة ودعوتهم للالتزام بالسنة النبوية	١٤٧
الفصل الرابع: رواية المبتدع عند المحدثين قبولا ورداً	١٥٢
المبحث الأول : شروط قبول رواية الحديث عامةً، وقبول رواية المتهم البدعة خاصةً	١٥٢
المبحث الثاني : رواية المتهمين بالبدعة في الصحيحين أو أحدهما	١٨٢

الفصل الخامس: نماذج البدع في (ماليزيا) قدح ٢١٦

المبحث الأول: البدع في المساجد وفي الصلاة ٢١٧

أ. إقامة الأذان الثالث في يوم الجمعة للإعلام بدخول وقت صلاة الجمعة وإيجاد سنة

قبلية لصلاة الجمعة. ٢١٧

ب. الترقية، وهو تلاوة آية ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (الأحزاب، الآية ٥٦) عند صعود الخطيب إلى المنبر، ثم نداء المؤذن

بين يدي خطيب الجمعة بالحديث النبوي: "إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام

يخطب فقد لغوت" ٢٢١

ج. دَقُّ الطَّبْلِ فِي الْمَسْجِدِ لِإِعْلَامِ وَقْتِ الْأَذَانِ: ٢٢٣

د. عرض شاشة تليفزيونية أمام المصلين في المسجد قبل وأثناء الخطبة، وصلاة التراويح..

..... ٢٢٤

هـ. الجهر بالنية للصلاة. ٢٢٦

و. الوسوسة في نية الصلاة. ٢٣٠

ز. قراءة سورة الناس قبل تكبيرة الإحرام: ٢٣١

ح. رفع الصوت في الصلاة حيث يطلب الإسرار: ٢٣٢

ط. المداومة على قراءة الفاتحة والإخلاص والفلق والناس سبع مرات بعد صلاة الجمعة في

ولاية قدح فقط: ٢٣٣

ي. الذكر الجماعي بعد الانتهاء من صلاة الفريضة في كل الأوقات والمواظبة عليه. ٢٣٥

ك. قراءة سورة "يس" في ليلة الجمعة. ٢٣٨

ل. الشهادة للميت بعد الصلاة عليه: ٢٤٢

المبحث الثاني: نماذج بدع المناسبات وغيرها ٢٤٤

أ. الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٤٤

٢٥١	ب. دعاء نصف شعبان:
٢٥٦	ج. تلقين الميت بعد دفنه:
٢٥٩	د. العزاء والمأتم:
٢٦٣	المبحث الثالث: نماذج السنن المهجورة.
٢٨٥	المبحث الرابع: الخطوات الإيجابية في مكافحة البدعة.
٢٩١	الفصل السادس الدراسة الميدانية حول معرفة الشعب الماليزي عن السنة والبدعة
٢٩١	المبحث الأول: خطوات إعداد بنود الاستبانة
٢٩٥	المبحث الثاني: إجراءات الاستبانة التجريبية لاختبارات الفقرات المكتوبة المختارة
٢٩٨	المبحث الثالث: معرفة الفروق الدلالية بين عينة المجتمع المختارة
٣٠٢	المبحث الرابع: معرفة الفرق في فهم السنة والبدعة بين عينة المجتمع المختارة
٣٠٥	المبحث الخامس: تحليل فقرات كلٍّ من محاور الدارسة الميدانية
٣٣٠	الخاتمة
٣٣٥	المصادر والمراجع